وفي المرحلة المعاصرة برزت الصهيونية كحركة عنصرية تحاول ان توحي لليهود بانهم مكروهون من كافة بلدان وشعوب العالم · وان معاداة السامية ازلية ابدية ·· وهي لا تترك مناسبة الا وتكيل الاكاذيب والشتائم لبلدنا متهمة اياه بانه يساعد على نشر العداء للسامية ·

وفي السنوات الاخيرة يختلق القادة الصهاينة الاخبار الكاذبة عن وجود ملاحقة لليهود في الاتحاد السوفياتي · ولكن العالم بأسره يعلم ان النظام السوفياتي بطبيعته الاممية صفى الارضية الاجتماعية للعداء للسامية · واليوم يؤمن جميع الشرفاء وحتى غير المتحيزين بان السياسة القومية للدولة السوفياتية ادت الى المساواة التامة في الحقوق بين اليهود وبين جميع شعوب الاتحاد السوفياتي الاخرى ، والى حل « المشكلة اليهودية » المزعومة في بلدنا · لا شك ان هذه الاقتراءات اضحت معروفة لقطاع واسع من الرأي العام العالمي · فالصهيونية العالمية كما هو معلوم تطالب باجراء مراقبة غير محدودة على جميع الطوائف اليهودية في العالم ، وتطالب بعزل هذه الطوائف على هيئة « مجموعات يهودية خاصة » ·

وهم يغذون من حدة العداء للسامية لان هذا يعتبر امرا ملائما لمصالح الصهيونية ، ويساعدهم على وضع يهود العالم في حالة قلقة غير مستقرة مما يدفعهم للانضمام الى صفوفهم لخدمة مآربهم · ويهتم الصهاينة في المرحلة الراهنة بتعزيز قوة « اسرائيل » كدولة ذات سيادة استثنائية ، ويطالبون العالم بالاعتراف بحق « اسرائيل » في القيام « بمهمة دولية » خاصة اي بمعنى اخر يطالبون باكساب اعمال التخريب التي تقوم بها الصهيونية في البلدان الاخرى شكلا قانونيا · وهم يصرون على الانعزال الذاتي لليهود لغرض ، وهو تحويل الطوائف اليهودية الى « طوابير خامسة » منتشرة في كل انحاء العالم وذات « جنسية مزدوجة » ، والقصد من ذلك هو السعي الى شن الاعمال التخريبية ضد الدول الاشتراكية وضد البلدان العربية والافريقية ·

ان مضمون الصهيونية عنصري شوفيني موجه ضد حركة التحرر الوطني العربية بالذات ضد طليعته حركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني · هذا الشعب الذي يناضل بثبات من اجل حقوقه القومية المشروعة ·

– من يتتبع المؤتمرات الصهيونية الاخيرة يرى بان الصهاينة يولون اهمية خاصة للاتحاد السوفياتي ، اذ يصرفون ما بين ٧٠٠ – ٨٠٠ مليون دولار للدعاية ضد بلادكم وضد المعسكر الاشتراكي عامة · فما هي برأيكم الاهداف لهذه الحملة المعادية ؟

□ – ان الصهاينة يطبلون ويزمرون في الغرب وكأنه توجد « مشكلة يهودية » في الاتحاد السوفياتي ويهدفون من ذلك التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا · ويعملون من اجل دفع اليهود السوفيات للهجرة الى اسرائيل ، لكي يؤمنوا العنصر البشري للمستوطنات التي يبنوها في الاراضي العربية المحتلة · كما وانهم يعملون المستحيل من اجل تخريب العلاقات – السوفياتية – الاميركية ، من اجل حرف انظار الرأي العام الدولي عن مشكلة الشرق الاوسط ، وعن ممارسة اسرائيل العدوانية التوسعية ضد شعبكم لخدمة مآربهم على الصعيدين الشرق الاوسطي والعالمي ·

ان الصهيونية العالمية تمر في الازمة الايديولوجية والسياسية التي تمر بها الامبريالية · فكلما ازداد نفوذ وتأثير الاشتراكية في العالم ، كلما هبطت مكانة